

الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

رحلته إلى سوريا وقد تضمّنت رحلته إلى هذا البلد المسلم العريق: زيارة عدّة مراكز علمية ومحافل دينية في العاصمة دمشق. 1 . الجامعة السورية بدمشق فقد نقلت الصحف والمجلاّت خبر وصول الإمام المصلح الكبير آية الله الزنجاني إلى دمشق، والحشود الشعبية الهائلة التي هرعت لاستقباله، ووصفت الحفاوة والتكريم اللذين تلقّاهما الإمام المرحوم أثناء زيارته كلّها للمعالم الدينية والعلمية الموجودة في هذا البلد العريق، وبالأخصّ زيارته للجامعة السورية بالعاصمة دمشق، واللقاءات الجانبية التي أقامها مع أساتذة ومسؤولي الجامعة، ثم محاضراته القيّمة التي ألقاها من على منصّة الجامعة، والتي دامت زهاء الساعتين، أثارت إعجاب الحاضرين. فقد كتب محرّر مجلة «التمدّن» الإسلامية يقول في هذا الصدد: كانت المحاضرة الرائعة التي ألقاها الإمام المجاهد الشيخ عبد الكريم الزنجاني رسول الوحدة الإسلامية مرتجلاً في مدرج الجامعة السورية من أفضل المحاضرات الرائعة والنافعة التي شهدتها دمشق، وازدحم المدرّج ورواقه بنخبة البلد الصالحة، وكان للبراهين الفلسفية والأدليّة المنطقية والاستنتاجات العميقة الغور من القرآن الكريم،